المراجعة النهائية

التربية الإسلامية

للصف الثالث الثانوى

الوحدة الأولى : دروس وعبر ١- من وصايا لقمان

سورة لقمان كاملة للحفظ ، والتفسير من ١ : ١٩ :

لهو الحديث	كل ما يلهى عن طاعة الله	سبيل الله	دينه الحق الموصل إليه
أولئك لهم عذاب مهين	عذاب يهينهم ويخزيهم	وقرا	صمما
العزيز	الذى لا يغلبه شيء	الحكيم	لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة
رواسى	جبالا ثوابت	تميد	تتحرك
وهنا على وهن	تعبا على تعب	فصاله	فطامه
ولا تصعر خدك للناس	لا تمله متكبرا	المفلحون	الفائزون فى الدنيا والآخرة

سورة لقمان مكية غير آيتين ، **والآيات المكية تعنى** بغرس أصول العقيدة الصحيحة كالتوحيد والإيمان بالبعث ، ونشر الفضائل وبيان عيوب الجاهلية ، **وسميت** السورة بذلك لورود وصايا العبد الصالح لقمان لابنه وهو يعظه .

تبدأ ٢٩ سورة من السور القرآنية **بالحروف المقطعة** لتدل دلالة قاطعة على إعجاز القرآن ، وفيها تحدى الله للمشركين فالقرآن مركب من الحروف التي يعرفونها ومع ذلك عجزوا عن الإتيان بسورة من مثله .

وتعددت صفات المحسنين فى الآيات حيث (١) إنهم يقيمون الصلاة .(٢) يوقنون بالحساب والثواب والعقاب .

(٣) يخرجون زكاة أموالهم لله تعالى .ولذلك فمصيرهم : الفلاح والفوز فى الدارين .

أما **الأشقياء** الذين أعرضوا عن كلام الله ، ويقبلون على استماع الأغاني والألحان ،كالنضر بن الحارث الذي اشترى مغنية ليصد عن الإسلام ، ويعرض بغرور عن سماع آيات فله عذاب يناسب غروره . ويبين الله **مظاهر قدرته** فهو الذي خلق السموات بغير عمد فهو القادر الحكيم المستحق للعبادة وهو الذي أرسى الجبال وأنزل من السماء مطرا فأخرج أصناف النباتات . وعلى الإنسان أن يشكر نعم الله ، فالشاكر لله إنما يشكر لنفسه ، وبين الله فضل الوالدين وأمر الإنسان ببرهما ؛ فالأم تعبت في حمله وإرضاعه ، فعليه أن يصاحبهما بالمعروف حتى لو كانا كافرين ، وعليه أن يطيعهما دائما إلا إذا طلبا منه الشرك بالله . ثم ساق مجموعة من **الوصايا** على لسان العبد الصالح لقمان لتكون عظة لابنه :

أولا : إخلاص العبادة لله وعدم الشرك لأنه ظلم عظيم .

ثانيا : غرس في قلبه الخوف من الله ، فما يفعله الإنسان . مهما صغر . يحاسب عليه .

ثالثا : حثه على أن يقيم الصلاة ، ويصبر على الأذى ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ولا يتكبر على الناس بل يعتدل في كل أموره حتى في صوته فلا يرفعه إلا إذا استلزم الأمر ذلك .

دروس وعبر : العناية بتكوين الأسرة . أن يكون الأبوان قدوة حسنة لأبنائهم .

٢- الدعوة إلى الله عز وجل

خلق الله الإنسان لعبادته ، واستخلفه في الأرض لتعميرها ، وأرسل الرسل لهداية البشر ، وأمر أن يكون من البشر أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر . والدعوة إلى الله تكون بالسلوك القويم ، فقد انتشر الإسلام في جنوب شرق آسيا بالتجار الذين يحملون أخلاق الإسلام لا بالجيوش الفاتحة .

ودليل الدعوة إلى الله من القرآن : ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾ ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ والدليل من السنة المطهرة : قال رسول الله : (من دل على خير فله مثل خير فاعله) أراد الله تعالى لأمة محمد أن تتخطى مرتبة الصلاح إلى الإصلاح لأن هذه الأمة خاتمة الأمم ، كان الإلحاح على فكرة الإصلاح ، لقد جاء في الحديث الشريف :

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله يقول : من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان) ، رواه الإمام مسلم

لتغيير المنكر **ثلاث وسائل** إما **باليد** لمن لك عليه ولاية ، أو **باللسان** لمن لا ولايته على غيرك ، أو **بالقلب** . فقد روي عن رسول الله : (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . **ما يرشد إليه الحديث** : أن يكون المسلم صالحا ومصلحا ، الحرص على نشر الخير ، الأمر بنشر الخير ، النهي عن المنكر ، التغيير باليد مسئولية ولي الأمر ، التغيير باللسان يكون بالحسنى ، المؤمن لا يرضى بانتهاك حرمات الله .

ما يجب على الداعي : ١ . الرفق واللين في القول والعمل ٢ . البعد عن التشدد والتكفير ٣ . معايشة الواقع والتفاعل مع مجرياته بالإضافة إلى الصدق والتسامح والصبر والتحمل .

٣- دروس من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

مهمة الرسل البلاغ عن الله ، ولكنهم يجدون مقاومة شديدة من أقوامهم الذين يتربصون بالدعوة ويحاولون القضاء عليها وقتل الرسل وأتباعهم ؛ ولذلك أذن الله للمؤمنين المظلومين أن يقاتلوا من ظلمهم وأخرجهم من ديارهم ليتمكنوا من إقامة شعائر دينهم وينشروا الصلاح ويقضوا على الفساد ، ومن هنا أرسل النبي السرايا ، وخرج على رأس الجيوش في الغزوات

غزوة حنين والطائف : بعد فتح مكة ٨ هـ خافت الطائف من قوة المسلمين ، فزحفوا تجاه مكة فخرج الرسول لملاقاة مالك بن عوف وتجمع هوازن وثقيف ، وكان عدد المسلمين اثني عشر ألفا فظنوا أنهم لن يهزموا عن قلة ولكنهم انهزموا بادئ الأمر وهربوا لولا صمود الرسول وقلة ممن معه ، وأخذ الرسول حصيات ورمى بها وقال انهزموا فانهزم المشركون ، وفروا إلى الطائف فحاصرها المسلمون حتى استسلموا .

دروس من الغزوة : التفاؤل وعدم اليأس ، العبرة ليست بالكثرة ، العجلة من أسباب الهزيمة ، استخدام الوسائل المتاحة لجمع المسلمين فقد استعان الرسول بصوت عمه العباس الجهوري لتجميع المسلمين .

غزوة تبوك أو العسرة : كان قيصر روما يريد القضاء على المسلمين قبل أن يستفحل قوتهم ، فهيأ جيشا من أربعين ألف مقاتل وخرج لقتال المسلمين في السنة التاسعة من الهجرة وخرج النبي لملاقاة الروم في ٣٠ الفا من المسلمين .

الدروس المستفادة من الغزوة : (أ) المعلومات من أسلحة النصر . (ب) ممارسة الشورى فى هذه الغزوة .

- قبول مشورة أبى بكر الصديق فى الدعاء حين تعرض الجيش لعطش شديد .
- قبول مشورة عمر بن الخطاب فى عدم ذبح الإبل حين أصاب الجيش مجاعة .
- قبول مشورة عمر بن الخطاب فى عدم اجتياز الشام والعودة للمدينة .

(جـ) التدريب العملى العنيف حيث كانت الظروف المعيشية الصعبة لقلة الماء وقلة الثروات وطول المسافة .

غزوة أحد : وقعت في ١٥ شوال سنة ٣ هـ ، **الدروس المستفادة من الغزوة :** أثر عصيان أوامر الرسول الحربية فى النصر والهزيمة ، خطورة إيثار الدنيا على الآخرة ، سنة الله فى الصراع بين الحق والباطل ، الأخذ بالأسباب .

في طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم النجاة فى الدنيا والآخرة فقد انهزموا لمخالفتهم رسول الله .

الغزوة معركة حضرها الرسول وقاتل فيها . **والسرية** معركة لم يخرج للقتال فيها وإنما جعل قيادتها لأحد المسلمين .

الوحدة الثانية : الإسلام والتنوع ١- من السنن الكونية

الاختلاف سنة كونية نراها في كل شيء وهو دليل التنوع والتعدد وعلينا أن نحول هذا الاختلاف والتنوع إلى أمر محمود .

الاختلاف والتنوع في الماء : فالماء نموذج فريد يجسد فكرة الاختلاف فمنه العذب الفرات مثل الأنهار ومنه الملح الأجاج مثل البحار وما يترتب على ذلك من تنوع الطعوم والخصائص ودرجات الحرارة . ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا﴾ **النبات معرض التنوع الحيوي :** فمنه معمر وحولي وفصلي وأبيض ، وأسود وحلو ، ومر وحار .. ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ **في خلق الأنعام والدواب دروس وعبر :** الحيوان أمم وقبائل وأنواع وأجناس ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾ **تنوع الجبال ووظيفتها :** الجبال غاياتها استقرار الأرض ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾ ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾

عالم الرياح تنوع فريد : هناك الريح العاصف والريح العقيم والريح الطيبة ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ **الاختلاف طبيعة بشرية :** فالناس مختلفون في الشكل واللون والعادات والتقاليد واللسان ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾

معالم منهج التآلف والتقارب لتجاوز الاختلاف : لتحقيق الغاية من الاختلاف يجب أن نراعي المعالم الثلاثة الآتية :

الاعتراف : يعترف كل طرف بحق الآخر في الاختلاف . **التعرف** : يسعى كل طرف لفهم الآخر . **التعارف** : بمعنى التفاعل الذي لا ينتهي إلى تقاتل . **خطورة عدم إدراك سنة الاختلاف** : التمذهب والتعصب شذوذ وانحراف . فيجب رفض كل تمييز على أساس ديني أو عرقي أو اجتماعي . **الإسلام وقبول الآخر** : يدعو الإسلام إلى مد جسور التعاون مع الآخر على أساس الاحترام ، فمنهج الإسلام الوسطي السمح لا يعني التدخل في القضايا الإيمانية أو المعتقدات الشخصية للآخر .

معالجة السلف قضية الاختلاف في الآراء والأفكار : لقد ضرب لنا سلفنا أروع الأمثلة في التسامح وقبول الآخر فقد اختلف عمر وابن مسعود في مائة مسألة وما نقص من حب أحدهما لصاحبه . ويقول الشافعي : ما كلمت أحدا في قضية إلا وأحببت أن يظهر الله الحق على لساني أو لسانه . **مقاصد الاختلاف في الإسلام** : جعل الخلاف طاقة بناءة ، تحقيق حافز التسابق في الخير ، التكامل والتقارب والاندماج ومد الجسور الثقافية والاقتصادية .

آداب الاختلاف في الإسلام : **التسامح** : حيث يرتقي بسلوك المختلفين من مستوى التعصب إلى مستوى التراضي .

تقبل الآخر : قبول الآخر والاعتراف به واحترامه . **الحياء** : تمنع المسلم من الاغترار بالرأى وتقيه من الشعور بالعظمة .

الإنصاف : بالإقرار بالرأي الصحيح . **ضبط النفس** : مخاطبة الناس بأدب ورفق . **التفاوض** : بالاستماع الجيد . **التحكيم** : لرفع الاختلاف باختيار حكم عالم وأمين وحكيم .

حق الاختلاف وتحدي العولمة : يجب حشد الجهود لترسيخ قيم التعدد والحوار والتعارف الحضاري لردع النزاعات ودفع الخلافات ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾

٢ - فضل الصلاة

الصلاة ركن من أركان الإسلام ، وهي عماد الدين ، ودليل فرضيتها قائم بالقرآن والسنة والإجماع .

الصلاة لغة : الدعاء ، قال الله تعالى ﴿ وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡ ﴾

الصلاة اصطلاحاً : أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم .

الأثر النفسي للصلاة : الأنس بالله ، وطمأنينة النفس : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ وقال النبي : أرحنا بها يابلال . وفي الصلاة إشعار بعزة الإنسان بالله وكرامته بالدين ، وفيها هدوء نفسي ، وتعطي قدرة على التركيز .

أثر الصلاة على سلوك المصلي : تبعد عن الرذائل وتطهر من سوء العمل ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ ﴾ وفيها تقوية الإرادة والعزيمة ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾ الصلاة كذلك تربية على النظام فى الحياة بما فيها ضبط للأوقات . وفيها تربية المسلمين على الإخلاص فى العمل .

كيف يتحقق ذلك الأثر النفسي والسلوكي ؟ الخشوع وحضور القلب ، والتركيز والتدبر ، وترديد الأذكار والأدعية ، وبالنظر موضع السجود كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم .

صلاة الجنازة كيفيتها وفضلها : هي فرض كفاية إذا أداها البعض سقط الإثم عن الباقين ، **دليلها** : قول الرسول : صلوا على صاحبكم ، **شروطها** : النية ، والتكليف ، واستقبال القبلة ، وستر العورة ، واجتناب النجاسة . **أركانها** : القيام ، والتكبيرات الأربع ، وقراءة الفاتحة ، والصلاة على النبى، والدعاء للميت ، والسلام ، والترتيب بين الأركان فلا يقدم المصلى ركناً على الآخر . **سننها** : الاستعاذة ، الدعاء لنفسه والمسلمين ، الإسرار بالقراءة .

وقتها : بعد تغسيل الميت وتكفينه . **كيفيتها** : **يقف** الإمام عند رأس الميت إذا كان رجلا وعند الوسط إذا كان امرأة ثم **يكبر** ويقرأ الفاتحة **ويكبر** ويصلي على النبي كما في التشهد ، ثم **يكبر** ويدعو للميت بالدعاء المأثور ثم **يكبر** ويدعو لنفسه وللمؤمنين ثم **يسلم** تسليمة واحدة ولا بأس بتسليمتين .

فضل صلاة الجنازة للميت : من أسباب التخفيف عن الميت والشفاعة له بإذن الله وهناك بعض الأحاديث الدالة على ذلك :

"ما من مؤمن يموت فيصلى عليه أمة المسلمين يبلغون أن يكونوا ثلاثة صفوف إلا غفر له " .

فضل صلاة الجنازة للمصلي : له ثواب عظيم فقد روى البخاري : من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الأجر بقيراطين .

فضل صلاة الجماعة بشكل خاص وفضل الصلاة بشكل عام :

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله : " صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة ، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه ، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ، يقولون : اللهم ارحمه ، اللهم اغفر له ، اللهم تب عليه ، ما لم يؤذ فيه ، ما لم يحدث فيه ".

المفردات : ينهزه : ينهضه ويقيمه . يحدث : ينتقض وضوؤه . **شرح الحديث** : إن صلاة الرجل في جماعة تفضل صلاته في بيته وفي سوقه منفردا . **ما يرشد إليه الحديث** : الدعوة إلى إعمار المساجد ، إخلاص النية ، ألا يشغلنا شاغل عن ارتياد المساجد الفضل العميم لصلاة الجماعة .

٣- الملائكة وجوهر الإيمان

الملائكة وخلق الإنسان : خلق الله الملائكة من نور وأوكل لهم أعمالا فمنهم من يسجل أعمال الإنسان ، ومنهم من يستغفرون للبشر ، ومنهم من يشهدون مجالس العلم ، وعندما أراد الله خلق الإنسان أخبر الملائكة فلم تدر الحكمة من خلقه ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٠﴾ عرفهم انه سيكون فيهم الصالحون والزهاد والأولياء ... إلخ **الملائكة تسجد لآدم سجود تعظيم :** أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجود تعظيم وتحية لا سجود عبادة . **والملائكة تحفظ الإنسان وأعماله :** فللعبد ملائكة

يتعاقبون عليه لحفظ الأعمال من خير أو شر لإحصاء أفعالهم . **الملائكة تحب المؤمنين وتصلي عليهم** : ففي الحديث : إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلاناً فأحببه ، فيحبه جبريل فينادى جبريل فى أهل السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول فى الأرض . **الملائكة تشهد مجالس العلم وقراءة القرآن** : فعن أبى هريرة قال : قال رسول الله : وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده) . **أهمية دعاء الملائكة للمؤمن** : صلاة الملائكة دعاء للبشر لها أكبر الأثر في هدايتهم والاستمرار في الطاعة .

الوحدة الثالثة : التسامح في الإسلام ١- جزاء الابتلاء

الابتلاء اختبار وامتحان للعبد وهو قسمان : ابتلاء بالخير وابتلاء بالشر فيقول تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧) ﴾

الابتلاء	الاختبار والامتحان لإظهار ما عليه الممتحن من قوة أو ضعف	الصبر	حمل النفس على المكروه وتوطينها على احتمال المكاره
المصيبة	ما يصيب العبد من ضرر فى نفسه أو أهله أو ماله	الصلوات	جمع صلاة وهى من الله تعالى هنا المغفرة لعطف الرحمة عليها
ورحمة	الرحمة الإنعام وهو جلب ما يسر ودفع ما يضر، وأعظم ذلك دخول الجنة بعد النجاة من النار	المهتدون	إلى طريق السعادة والكمال بإيمانهم وابتلاء الله تعالى لهم صبرهم على ذلك

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يصيب المؤمن من نصب ، ولا وصب ، ولا هم ، ولا حزن ، ولا أذى ، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه . (النصب : التعب ، الوصب المرض)

الحكمة من الابتلاء :

١. **الإعداد الحقيقي لتحمل الأمانة** : فالله لا يريد تعذيب عباده وإنما إعدادهم بالاستعلاء على الشهوات وبالصبر .

٢. **الابتلاء يكفر الخطايا والذنوب** : أشد الناس بلاء هم الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل .

٣. **التمحيص** : في الابتلاء يظهر المنافق من المؤمن الحقيقي : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١) ﴾

٤. **إظهار آيات الله** :حيث يظهر عاقبة الظالمين كإغراق فرعون .

٥. **الشوق إلى الله تعالى** : المبتلى يكون دائما في شوق إلى الله .

٢- الإسلام وقبول الآخر

مقدمة : الدستور الذي يحدد العلاقة بين المسلمين وغيرهم هو البر والقسط يقول تعالى : ﴿ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

الإسلام يحترم ثقافة الآخرين : فكان الرسول يحضر ولائم أهل الكتاب ويواسيهم ويقترض منهم فيروى أن درع الرسول كانت مرهونة عند يهوي بثلاثين صاعا من شعير .

موقف الرسول من نصارى نجران : ترك الرسول نصارى نجران يصلون صلاتهم في مسجده وأمنهم على أموالهم وأنفسهم .

تعايش النبي مع المنافقين : ورغم علمه بالمنافقين كان يخالطهم ولم يمنعهم حقوقهم المدنية .

الرسول ودستور المدينة : حرص النبي على أن يعطي اليهود كل حقوق المسلمين في الأمن والسلام والحرية والدفاع المشترك ومن بنوده المهمة " (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) .

أروع نماذج التعايش (زواج المسلم بغير المسلمة) : أباح الإسلام مؤاكلة أهل الكتاب والأكل من ذبائحهم بل أباح للمسلم أن تكون شريكة حياته وأم أولاده غير مسلمة .

شهادات المستشرقين المنصفين على قبول الإسلام غير المسلمين : شهد ول ديورانت في كتابه قصة الحضارة بأن غير المسلمين تمتعوا بدرجة من التسامح لا نظير لها في الدولة الأموية وشهدت زيغريد هونكة في كتابها شمس العرب تشرق على الغرب بأن المسلمين لم يفرضوا الإسلام على أحد

الإسلام وحماية أهل الكتاب : دعا رسول اله إلا حماية أهل الذمة فقال :

> **ألا من ظلم معاهدا ، أو انتقصه حقه ، أو كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه ، فأنا حجيجه يوم القيامة .**

شرح الحديث : ألا : للتنبيه . **المعاهد :** الواحد من أهل الكتاب الذين بيننا وبينهم عهود . **انتقصه :** قلل من حقه . **بغير طيب نفس :** بغير رضا منه . **حجيجه :** خصمه .

الحديث **يرشد** إلى حسن معاملة أهل الكتاب ، ويحذر من تعريضهم للظلم ، ومن هنا تبدو سماحة الإسلام وحمايته

٣- الإمام البخاري

مولده ونسبه : ولد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم سنة ١٩٤ هـ ٨١٠ م بمدينة بخارى ونسب إليها .

ثقافته وتعليمه : بدأ دراسة الحديث فى سن الحادية عشر من عمره ، وفى سن السادسة عشر حج إلى مكة وحضر إلى أشهر شيوخ الحديث فى مكة والمدينة وقضى ستة عشر عاماً فى التجوال بين ربوع آسيا .

شهرته وآثاره : اشتهر بكتابه (الجامع الصحيح) رتب أحاديثه على أبواب الفقه ، وأصبح هو وكتابه موضع تقدير ، وكان على أعلى درجة من الأخلاق الحميدة ، ويعد كتابه أصح كتب الإسلام وأفضلها جاءت مادة الكتاب مقسمة على ٩٧ كتابا بدأها بكتاب بدء الوحي فكتاب الإيمان فكتاب العلم ..إلخ

أهمية صحيح البخاري ومزاياه : جمع أحاديث النبي المتفرقة في الأمصار ، وفتح للمحدثين باب التدقيق في الرواية ، وسار في التحقيق على منهج علمي سليم **فاشترط** ما يلي : أن يكون إسناد الحديث متصلاً ، وأن يكون كل راو من رواته مسلماً صادقاً ليس مختلط العقل متصفاً بصفات العدالة ، سليم الاعتقاد .

ما قاله العلماء عن صحيح البخاري :اتفق العلماء على أنه أصح كتاب بعد القرآن ، وقال الذهبي أنه أجل كتب الإسلام .

وفاة الإمام البخاري : وافته المنية بآخر ليلة في شهر رمضان عام ٢٥٦هـ ، تاركاً مؤلفات ، نهلت منها أجيال.

مواطن القدوة في شخصية الإمام البخاري : البحث عن الحقيقة ، خدمة الإسلام بجمع الصحيح من الأحاديث ، كان قدوة حسنة بأخلاقه .

الوحدة الرابعة منزلة العقل في الإسلام

١- الإسلام وعالم الغيب

مقدمة : خلق الله الإنسان وأخفى عنه الغيب ، وأمره بالإيمان به ، وأعلمه بأنه سيجازى على إيمانه وعمله .

حرية الاختيار والجبر لدى الإنسان : المؤمن يستجيب للفطرة وغريزة التعبد ، أما الكافر فيخالف الفطرة ويتبع الهوى ، وهناك حريتان : حرية الإقبال على الله ، وحرية التمرد على النفس ، والإنسان محاسب على اختياره .

عدل الله عز وجل في حسابه : عدل الله يقتضي أن يثاب المصلح ويعاقب المسيء ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾

البعث والحساب : من أدلة البعث : ١ . لا بد أن يكون هناك حساب على الأعمال : ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ ٢ . قدرة الله على إعادة الخلق : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢٧ ﴾

افتراءات المنجمين : استأثر الله بعلم الغيب فلا يطلع أحدا على الغيب إلا من يشاء من رسول ليبرهن على صدق دعواه ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝٢٧ ﴾ والمنجمون الذين يزعمون معرفة الغيب وأنهم أصحاب علم ونظريات في التنجيم أولئك من الفساق الفجار . روي عن النبي أنه قال : من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما . وقال : من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد .

من التنجيم المحرم كل ما ينشر تحت عناوين مختلفة مثل : حظك اليوم ، أنت والنجوم ، .. إلخ

ليس من التنجيم كل من : ١ . معرفة الجهات عن طريق النجوم . ٢ . معرفة الكسوف والخسوف وأوائل الشهور .

٣ . مايدرك بالعادة إذا دخل النجم الفلاني ناسب زراعة نبات معين . ٤ . توقع سقوط أمطار بسبب الرياح .

٢- أساليب الرسول في الدعوة

مقدمة : الدعوة إلى الله أسمى عبادة وهي مهمة الرسل وأولو العزم من الرجال ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ وهناك ملامح عامة للأساليب والطرق التي اتبعها الرسل في الدعوة إلى الله نستعرضها لتكون نبراسا للدعاة :

١- مراعاة الظروف المحيطة وأحوال البيئة التي تتم فيها الدعوة : يجب على الداعية أن يعرف ظروف وأحوال من يدعوهم، فقد لجأ الرسول إلى الدعوة في بداية الأمر سرا فحافظ بذلك على نقاء الدعوة من مضايقات المشركين.

٢- مراعاة المصالح والمفاسد : فيجب مراعاة مصالح المدعوين ودرء المفسدة عنهم فرسول الله لم يدع المسلمين في بادئ الدعوة إلى القتال وإنما أمرهم بالصبر واحتمال أذى المشركين حتى لا يتعرضوا لخطر أشد .

٣- عدم التقيد بالأرض أو بالأوطان : فقد بحث الرسول الكريم عن أرض غير وطنه لينطلق بالدعوة منها فأذن لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة وخرج هو إلى الطائف ثم الهجرة من مكة إلى المدينة .

٤- تقديم الأصول على الفروع : فتوحيد الله مقدم على الأمر بالصلاة وسائر فروض الإسلام كما في وصية رسول الله إلى معاذ عندما أرسله إلى اليمن داعيا أهلها إلى الإيمان .

٥- العناية بالأسباب مع عدم الاعتماد عليها : فلا يجب على الداعي أن يظن أن الله ناصره لمجرد أنه يدعو إليه ، فرسول الله دعا إلى الله سرا في البداية ، وأخذ بالأسباب ، فكان يطوف على الناس في المواسم يطلب تأييدهم .

٦- الاستفادة من أوضاع المجتمع : فقد استجار الرسول من جوار أحد المشركين بعد رحلته للطائف مستفيدا من عادات المجتمع قبل الإسلام .

٧- عدم المداهنة في الحق : فقد رفض الرسول عرض الكفار بعبادتهم الله عاما على أن يعبد آلهتهم سنة .

الرد على شبهة انتشار الإسلام بحد السيف : يزعم البعض أن الإسلام انتشر بالإكراه والقهر والحقيقة أن جوهر الإسلام وخبر التاريخ يكذبان هذه الفرية ، فهذا أبو سفيان حارب الإسلام عشرين عاما وشهد للرسول : لقد حاربتك فكنت نعم المحارب ، ثم سالمتك فنعم المسالم أنت .

لا إكراه في الدين : معلوم أن إسلام المكره لا قيمة له ، فالإيمان مرتبط بمشيئة الإنسان ﴿ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ ووظيفة الرسول التبليغ فقط ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ وعقلا فالمكره لا يلبث أن يعود عما أكره عليه ويحاربه والإحصائيات تؤكد زيادة عدد المسلمين وبخاصة في البلدان التي يقع فيها حرب بين المسلمين وأبناء هذه البلاد مثل أندونسيا ، الهند والصين ..إلخ ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾

٢ـ الإسلام وتحرير العقل

مقدمة : حرر الإسلام العقل ، وأطلق ملكاته للتفكر والتدبر ولم يأت بما يناقضه أو يتعارض مع حقائق العلم .

الشواهد على تقدير الإسلام للعقل : ١ . العقل من المقاصد الخمسة التي أوجب الشرع الحفاظ عليها (الدين . النفس . النسل . العقل . المال) ٢ . فتح باب الاجتهاد القائم على التفكير ، والتدبر ، والنظر ، والقياس ، والاستحسان ، والمصالح المرسلة ، وسد الذرائع . ٣ . العقل مناط التكليف فرفع القلم عن المجنون حتى يعقل .

الرسول يرشدنا إلى بيان فضل العقل :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَا اكْتَسَبَ رَجُلٌ مِثْلَ فَضْلِ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى ، وَيَرُدُّهُ عَنْ رَدًى ، وَمَا تَمَّ إِيمَانُ عَبْدٍ وَلا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَكْمُلَ عَقْلُهُ) .

معاني المفردات : الهدى : الرشاد ، والمراد : التقوى والصبر والشكر . الردى : الهلاك والمراد : الغلو والحقد والحسد والغش والخيانة والكبر والبخل والمداهنة وقسوة القلب .

الإسلام دعوة إلى الوسطية ونبذ التطرف والغلو : الإسلام وسطي في التصور ، والاعتقاد ، والتعبد ، والوسطية إحدى الخصائص العامة للإسلام وهذا الحديث يبين منهج الإسلام في العبادة :

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ)

معاني المفردات : سددوا : العمل بالسداد وهو القصد والتوسط . الغدوة : السير أول النهار . الروحة : السير آخر النهار . الدلجة : السير آخر الليل . والمعنى : استعينوا على طاعة الله وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم حتى لا تساموا . ومعنى الحديث : النهي عن التشديد في الدين بتحميل النفس ما لا تحتمل ، فالدين لا يؤخذ بالمغالبة فمن شاد الدين غلبه وقطعه .

مجالات الوسطية والاعتدال :

١ـ الاعتدال في العبادة حيث لا غلو ولا تطرف : أحب الأعمال إلى الله ما دُووم عليه وإن قل .

٢ـ الاعتدال بين مطالب الروح والجسد : يقول عز وجل : ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾

٣ـ الإسلام يرفض العنف والتطرف والإرهاب : لم يعرف التاريخ محاربا أرحم بأعدائه من رسول الله فقد قال : اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا . فقد نهى عن الغدر ، والغلول ، والتمثيل بالقتلى ، وحرم قتل الأطفال والنساء . ووصى بالأسرى وعفا عن كفار قريش عند فتح مكة . وسار على نهجه الصحابة من بعده : ﴿ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾

الوحدة الخامسة : التكافل في الإسلام ١ـ الإسلام وفقه التكافل

مقدمة : يقوم التكافل وهو تقديم المساعدة للآخرين في وقت الضعف والحاجة على أمرين : ١ . مبدأ الأخوة الإنسانية .

٢ . نفس المسلم الصافية المحبة للخير .

التكافل في ضوء القرآن : التكافل عمل من أعمال الإيمان يلتزم به المسلم تزكية لنفسه فيقدم العون للمجتمع وله مظاهر متعددة :

١ـ التكافل العلمي : بتقديم العلم للناس وعدم كتمان العلم عنهم لإصلاحهم وإنقاذ المجتمعات من القحط والمجاعات كما فعل يوسف عليه السلام عندما فسر رؤيا الملك .

٢ـ التكافل الاخلاقي : بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتعم الأخلاق الحسنة ولا يشيع الفساد .

٣ـ التكافل الجنائي : بتنفيذ الحدود فيحفظ الأمن وتقل الجرائم على أن يقوم ولي الأمر بتنفيذ الحدود والقصاص.

٤ـ التكافل السياسي : بإبداء النصح والمشورة لولي الأمر لاتباع أفضل الوسائل في إقامة المصالح العامة في البلاد .

٥ـ التكافل الاقتصادي : بتوجيه الثروات إلى ما يخدم المجتمع ولذلك حرم الاحتكار وكنز الأموال والتبذير وترك الثروة في يد السفهاء .

٦ ـ التكافل الأدبي : وهو التضامن في المشاعر والأحاسيس بحب الآخرين وتطييب خواطرهم ، وحفظ حرماتهم وكفالة حقوقهم وحرياتهم الخاصة .

٧ـ التكافل بين المجتمعات الإنسانية : وهو الذي ترسمه الآية الكريمة : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ فهي ترسم ملامح مبادئ تكافل دولي .

مظاهر التكافل الاجتماعي :

١ـ التكافل الأسري : بتحمل كل من الزوجين مسئولياتهما فيقوم الأب بتوفير النفقة للزوجة والأبناء ورعايتهم وتأديبهم وتقويم سلوكهم .

٢ـ التكافل بين الأقارب : برعايتهم وإعانتهم في الشدائد والإنفاق عليهم عند الإعسار .

٣ـ كفالة اليتيم : بالحث على كفالتهم ، واستثمار أموالهم ، والقيام بأموره والسعي على مصالحهم .

٤ـ كفالة الفقراء والمساكين : الفقير هو المعدم كليا ، والمسكين من يجد شيئا لا يسد احتياجه ، وقد كفل الإسلام لهم توفير حاجاتهم الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وعلاج وتعليم من خلال فريضة الزكاة .

٥- التكافل بين الجيران وأبناء الحي الواحد : بالحث على رعاية الجار وكف الأذى عنه وإيصال الخير إليه وعيادته في مرضه : ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾

٦- التكفل بكبار السن : برعاية الأبناء لوالديهم : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ﴾ ورعايتهم ماديا ونفسيا وعاطفيا .

٧- تكفل اللقيط : اللقيط المولود لا يعرف له أب أو أم ولا كافل له فحث الإسلام على رعايته : ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾

٨- التكفل بأصحاب العاهات : وهم العميان والصم والبكم والصرعى والمعتوهين بمساعدتهم ورعايتهم وذلك داخل في قوله تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾

٩- التكفل بالأعمال التطوعية : وهو الجهد أو الوقت أو المال الذي يبذله الإنسان باختياره لأداء واجب اجتماعي يقوم به الفرد لمساعدة شريحة من شرائح المجتمع كرعاية المسنين أو الأيتام أو الفقراء .

٢- التكافل في الميراث

مقدمة : الآيات التي تنظم الميراث خمس آيات وردت في سورة النساء وهي ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٣٣ ، ١٧٦ وهي للحفظ .

تنظيم أحكام المواريث في الإسلام مبني على عدة أمور وهي :

- الاعتراف بحق الإنسان أن يملك .
- اختصاص قرابة معينة للميراث ، لأن الأقارب هم الذين يحملون همه ويبادرون لمساعدته .
- ضمان تفتيت الثروة وعدم تجميعها في أيدي قليلة .
- ارتباط نظام الميراث بنظام النفقات .
- للنساء نصيب من تركة أقربائهن .صحيح أنه لا يتساوى مع الرجل وذلك لأن الرجل مطالب بالكسب والعمل كما أنه مطالب بالإنفاق .
- على الورثة إعطاء جزء ولو يسيرا من التركة للأقارب الفقراء إن حضروا القسمة تطييبا لخواطرهم .
- حق الصغار في الميراث .
- حددت الآية نصيب الأزواج فالزوج له النصف إن لم يكن لها ذرية والربع إن كان له ذرية أما الزوجة فلها الربع إن لم يكن له ذرية والثمن في غير ذلك وذلك لأنها شاركت زوجها في تحصيل هذه الثروة .
- في حالة **الكلالة** (عدم وجود الأب أو الجد وعدم وجود الأولاد) فإن الأخ من الأم يصبح الأقرب ويرث وكذلك الأخت من الأم .

٢- سماحة الإسلام في احتساب الزكاة

مقدمة : الزكاة تشريع مالي يحقق التكافل لتحقيق الكفاية في الحاجات الأساسية وتعد ركن الإسلام الثالث .

الأساس العقدي : المال وديعة في يد الأغنياء استخلفهم الله فيه لحفظه وإدارته وتوزيعه : ﴿ ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾ **الأساس الأخلاقي** : لا يعقل أن يستقل الأغنياء بالمال ويتركوا الفقراء يهلكون .

الجانب المعنوي في الزكاة :

- حفظ العلاقات الأسرية بتوفيرها الرزق لرب الأسرة .
- سبب التعاون والتواصل بين المجتمع .
- تسهم في حل مشكلة المشردين واللقطاء .
- حرب على البطالة والتسول .
- حل مشكلة العزوبة والعنوسة .
- تشجع على الاستثمار .
- عون للعاجزين عن الكسب بدنيًا .
- مصدر من مصادر دعم الجهاد .
- تنمية الروح الاجتماعية بين أفراد المجتمع .
- تساعد على نشر الدعوة وإعلاء كلمة الله .

الجانب المادي يتمثل في مصارف الزكاة الثمانية :

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

مجالات الضمان الاجتماعي :

١ ، ٢ **- الفقراء والمساكين** : هم أهل الحاجة الذين لا يجدون ما يكفيهم والفقير أشد حاجة من المسكين فالمسكين يعمل ولا يكفيه عمله ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾

٣ **- العاملون عليها :** الموظفون الذي يحسبون الزكاة ويجمعونها .

٤ **- الغارمون :** نوعان : ١ . الغارم لنفسه استدان ولا قدرة له على السداد ، ٢ . الغارم لغيره استدان الإنفاق على يتامى مثلا أو لبناء مدرسة .

٥ **- ابن السبيل :** المسافر المنقطع عن بلده وماله ويحتاج المال للرجوع إلى بلده أو لتمام مهمته .

مجالات النشاط الدعوي أو العسكري أو المصالح العامة في المجتمع فتتمثل في :

١ **- المؤلفة قلوبهم** : ضعفاء الإيمان الذين يخشى ردتهم إن لم يعطوا أو أهل قضاء مصالح المسلمين من غير المسلمين وهذا النوع أخرجه سيدنا عمر من دائرة الاستحقاق .

٢. **في الرقاب** : وهم الأرقاء وقد انقرض أفرادها بانقراض الرق .

٣. **في سبيل الله** : وهي المصالح العامة التي لا ملك لأحد فيها كالتكوين الحربي والمستشفيات ، وإصلاح الطرق وخطوط السكة الحديدية وكل ما يحفظ للأمة مكانتها المادية والروحية .

عقوبة مانع الزكاة : توعده الله بالعذاب الأليم ، وعدم نزول المطر وانتشار الجوع .

الوحدة السادسة : الإسلام والعفة ١. سورة النور آداب وأحكام

سورة النور كاملة للحفظ ، والتفسير من ١١ : ٢٦ :

بين يدي السورة : سورة مدنية : عدد آياتها (٦٤) تحمل النور في ألفاظها ومضمونها فالتوجيهات الإلهية فيها نور يؤدي إلى العفة وصيانة الأعراض ، وبينت السورة عقوبة الزنا كما تناولت حادثة الإفك وما صاحبها من تشريع وبينت مكانة السيدة عائشة البريئة المبرأة من فوق سبع سموات ، وتعرضت لآداب دخول البيوت والأماكن العامة وأوقات دخول الخدم والأبناء وبينت سبل الاستعفاف من غض البصر وإعانة الفتيان على الزواج وآداب المساجد وبينت أن من مقضيات الإيمان الإذعان لما يريده الله ورسوله .

بالإفك	بالكذب الشنيع المفترى الذى ليس له وجود	**عصبة**	مجموعة تتفق على غاية واحدة فيما بينهم
تولى كبره	عمل على إشاعته وتضخيمه	**أفضتم**	خضتم
تلقونه بألسنتكم	تتناقلونه وتضيفون إليه فى أحاديثكم	**بهتان عظيم**	افتراء وقلب شنيع للحقيقة
الفاحشة	القبيح من القول أو الفعل	**ما زكى**	ما ارتقى فى أخلاقه
ولا يأتل	ولا يحلف والإيلاء : الحلف	**المحصنات الغافلات**	العفيفات اللاتى لا يخطر بقلوبهن فعل معصية
دينهم الحق	جزاؤهم الذى يستحقونه		

حادثة الإفك تتلخص في أنه ضاع للسيدة عائشة عقد أثناء إحدى الغزوات ، فذهبت تبحث عنه فتأخرت فرحلوا وتركوها ، فمر بها صفوان بن المعطل فأناخ لها راحلته ليرجعها إلى بيتها ، فرأى ذلك بعض الكذابين فاتهموهما كذبا وإفكا بالفاحشة ، فبرأها الله وتزعم تضخيم هذا الحدث زعيم المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول .

> إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

إن الذين جاءوا بأشنع الكذب، وهو اتهام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة، جماعة منتسبون إليكم- معشر المسلمين- لا تحسبوا قولهم شرًا لكم، بل هو خير لكم، لما تضمن ذلك من تبرئة أم المؤمنين ونزاهتها والتنويه بذكرها، ورفع الدرجات، وتكفير السيئات، وتمحيص المؤمنين. لكل فرد تكلم بالإفك جزاء فعله من الذنب، والذي تحمل معظمه، وهو عبد الله بن أبيّ بن سلول كبير المنافقين لعنه الله- له عذاب عظيم في الآخرة، وهو الخلود في الدرك الأسفل من النار.

لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾

هلا ظن المؤمنون والمؤمنات بعضهم ببعض خيرا عند سماعهم ذلك الإفك، وهو السلامة مما رموا به، وقالوا: هذا كذب ظاهر على عائشة رضي الله عنها.

لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾

لولا أتى القاذفون بأربعة شهود عدول على قولهم، فحين لم يفعلوا ذلك فأولئك هم الكاذبون عند الله.

وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

لولا فضل الله عليكم ورحمته لكم بحيث شملكم إحسانه في دينكم ودنياكم فلم يعجل عقوبتكم، وتاب على من تاب منكم، لأصابكم بسبب ما خضتم فيه عذاب عظيم. حين تتلقفون الإفك وتظنون ذلك شيئا هينا، وهو عند الله عظيم.

وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

هلا قلتم عند سماعكم إياه: ما يحل لنا الكلام بهذا الكذب، تنزيها لك - يارب - من قول ذلك على زوجة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم، فهو كذب عظيم في الوزر واستحقاق الذنب يذكركم الله وينهاكم أن تعودوا أبدا لمثل هذا الفعل من الاتهام الكاذب، إن كنتم مؤمنين به. ويبين الله لكم الآيات المشتملة على الأحكام الشرعية والمواعظ، والله عليم بأفعالكم، حكيم في شرعه وتدبيره.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

إن الذين يعملون على شيوع الفاحشة في المسلمين من قذف بالزنى أو أي قول سيئ لهم عقوبتان :

١. عذاب أليم في الدنيا بإقامة الحد عليهم، وغيره من البلايا الدنيوية

٢. لهم في الآخرة عذاب النار إن لم يتوبوا .

وتأتي الآية بعدها فيحذف فيها جواب لولا لبيان عظم الأمر والتقدير: لما بين لكم أحكامه .

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

وبعد نهي القرآن عن هتك العرض تبعه النهي عن الذنب عموما فلولا فضل الله ما طهر أحد .

وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾

ولا يحلف أهل الفضل في الدين والسعة في المال على ترك صلة أقربائهم الفقراء والمساكين والمهاجرين ومنعهم النفقة؛ بسبب ذنب فعلوه، والمقصود هنا أبو بكر وموقفه من مسطح بن أثاثة الذي خاض في الإفك رغم إكرام أبي بكر له .

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦)

إن الذين يقذفون بالزنى العفيفات الغافلات المؤمنات اللاتي لم يخطر ذلك بقلوبهن، مطرودون من رحمة الله في الدنيا والآخرة، ولهم عذاب عظيم في نار جهنم. ذلك العذاب يوم القيامة يوم تشهد عليهم ألسنتهم بما نطقت، وتتكلم أيديهم وأرجلهم بما عملت.

علاقة الآيات بما قبلها : الشبيه منجذب لشبيه فكل خبيث من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للخبيث وموافق له، وكل طيب من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للطيب وموافق له، والطيبون والطيبات مبرءون مما يرميهم به الخبيثون من السوء، لهم من الله مغفرة تستغرق الذنوب، ورزق كريم في الجنة.

صلة الآيات بالرد على حادثة الإفك : إذا كان الحال لسائر المؤمنات فكيف بحال أم المؤمنين عائشة.

٢- من قصص الأنبياء في تحقيق العفة

مقدمة : الأنبياء صفوة الخلق وأطهرهم قلبا ونفسا واستقامة وسلوكا ومنهم يوسف وموسى عليهما السلام .

أولا : يوسف بن يعقوب عليهما السلام : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام مثل العفة .

محنته مع امرأة العزيز : رفض خديعة ومكر امرأة العزيز التي راودته عن نفسه صراحة بقولها : هيت لك (أقبل وتعال) وهي ذات جمال ومنصب فاستعصم وقال معاذ الله . رغم أنه شاب أعزب في بلد غريب ولا يراهما أحد .

كيفية نجاة يوسف : بمراقبته لله ، واستحضاره عقوبة هذا الجرم ، وبوفائه لزوجها الذي أحسن إليه .

موسى عليه السلام : موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب نشأ في بيت فرعون .

موسى عليه السلام وابنتا صاحب مدين : لما خرج من مصر ورد ماء مدين فوجد امرأتين لا تستطيعان السقي لتزاحم الناس على الماء ، فسقى لهما ، فأراد أبوهما أن يشكره ، فأرسل إليه ابنته تدعوه ليجزيه بما فعل .

تعفف موسى عليه السلام مع المرأتين : فقد سقى لهما دون انتظار أجر مع حاجته وضعفه ، وانتحى جانبا في تواضع وانكسار يذكر ربه ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢٤) ﴾

تباشير التعفف والدعاء : لما امتنع عن الحرام أعطاه الله الأفضل في الحلال ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٥) ﴾

اختبار آخر لعفة موسى عليه السلام : طلب من المرأة أن تسير خلفه لتوجهه فعلمت شهامته وعفته فطلبت من أبيها أن يستأجره فكان الزواج بعد ذلك وكمال العفاف والوحي والرسالة وتكليم الله .

الدروس المستفادة من عفة يوسف وموسى عليهما السلام : ١ . اللجوء إلى الله عند الابتلاء . ٢ . ربما تحولت المحنة إلى نعمة والعكس صحيح فجمال يوسف جنى عليه ، وسجنه كان سببا في تمكين الله له . ٣ . الضعف أمام الشهوات تجعل الإنسان عبدا .

٣ـ صيانة الأعراض في الإسلام

مقدمة: صيانة الأعراض أمر ضروري . **وله أهمية:** حيث خصص القرآن سورة النور تدور حول صيانة العرض.

تدابير وأحكام صيانة الأعراض في المجتمع : تدابير وقائية : كالاستئذان وغض البصر ، وأمثلة واقعية : كاتهام سيدنا يوسف واتهام السيدة عائشة . وأحكام تشريعية : عقوبة القذف لمن اتهم بريئا ، وعقوبة الزنى لمن وقع فيها .

أولا التدابير الوقائية لصيانة الأعراض :

- **الابتعاد عن الشبهات :** كانت صفية بنت حيي زوج النبي تقف معه أمام المسجد فمر رجلان من الأنصار فأسرعا، فقال النبي : على رسلكما، إنها صفية بنت حيي . فقالا: سبحان الله يا رسول الله!، فقال : إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا .
- **غض البصر :** ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ فقد قدم غض البصر على حفظ الفرج .
- **عدم الخلوة بالمرأة :** قال رسول الله : إياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت. والحمو هو أخو الزوج .
- **الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين :** ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ حتى لا يطلع على شيء قد يؤذي أصحاب البيت .
- **معرفة خطورة أمر الأعراض :** قال تعالى لمن خاض في حادثة الإفك : ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾
- **التخفف من الحديث عن الأخبار المتعلقة بالأعراض :** فلم يكرر قصة يوسف عليه السلام كما كرر قصص بقية الأنبياء .
- **تقديم حسن الظن على غيره :** قال تعالى : ﴿ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾

ثانيا توجيهات خلقية :

- **تزكية الانفس والاستعلاء بها** : بقوة الإرادة ومجاهدة النفس .
- **الاختيار الصحيح في الزواج** : بالارتباط بالعنصر الطيب والابتعاد عن الفاسد صيانة للنفس والعرض .

ثالثا : الاحكام تشرعية :

- **الوعيد لمن يحب إشاعة الفاحشة** : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾
فقد جعل هناك عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة .
- **حد القذف** : عقوبتان : بدنية : ٨٠ جلدة . وأدبية : إسقاط شهادته .
- **حد الزنا** : ١٠٠ جلدة لمن لم يسبق له الزواج . والرجم لمن كان متزوجا ذكرا كان أم أنثى .

أدب الحوار في الإسلام

١ ـ اختلاف الناس وأسبابه

أسباب الاختلاف بين الناس :

١. **عدم وضوح الموضوع من كل جوانبه** : فكل إنسان يرى الأمر من وجهة نظره .
٢. **العكوف على تقليد الآخرين دون دليل** : كتقليد الأبناء للآباء وتقليد المحكومين للحاكم ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۗ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾
٣. **التعصب للرأي والحسد للآخر** : فينقاد الإنسان للهوى وتطلعات نفسه الأمارة بالسوء ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

٢ ـ أسس الحوار في الإسلام

١. **التزام الصدق** : بعدم الكذب والسفسطة ووجوب تحري الحقيقة .
٢. **التزام الموضوعية** : بعدم الخروج عن الموضوع الذي هو محل النزاع .
٣. **إقامة الحجة بمنطق سليم** : فلا نصر على الباطل ونجحد الحق .
٤. **أن يكون الهدف هو الوصول الى الحقيقة** : وليس حب الانتصار على الخصم .
٥. **التواضع والتزام أدب الحديث** : فلا نسيء إلى الخصم .
٦. **إعطاء المعارض حقه في التعبير** : فلا نصادر رأي الخصم .
٧. **احترام الرأي الصائب** : فيجب أن نحترم رأي العقلاء الذين ينطقون الكلمة الطيبة .
٨. **تحديد مسالة الحوار** : فنبعد عن التعميم في الأحكام ولا نجامل أحدا .

٨. أن يقوم الحوار على الحقائق الثابتة : فلا نعتمد على الأخبار المضطربة والشائعات وسوء الظن .

٣ـ بعض القضايا التي كثر فيها الجدل حديثا

١. معاملة المسلمين لغير المسلمين : ساوى الإسلام بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية وترك للجميع الحرية الدينية وأباح للمسلمين الأكل من ذبائح أهل الكتاب والزواج من نسائهم دون نساء المشركين .
٢. حقوق المرأة وواجباتها : ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في أصل الخلقة ، والتكاليف الشرعية ، وطلب العلم والمعرفة ، وحق العمل ، والحقوق المدنية ، وتحمل المسئولية والجزاء عليها ، والكرامة الإنسانية ، والتوارث .
٣. تنظيم الأسرة : أباح الإسلام للزوجين أن يتخذا باختيارهما واقتناعهما الوسائل التي يريانها كفيلة بتباعد فترات الحمل أو إيقافه ولكنه حرم الإجهاض وهو إسقاط الجنين .

٤ـ حوار بين الخالق وبعض مخلوقاته

١. حواره ـ جل شأنه ـ مع الملائكة : فقد تحدث سبحانه إلى ملائكته قبل خلقه للإنسان وسألت الملائكة عن حكمة خلقه .
٢. حواره ـ جل شأنه ـ مع رسله : فالله يسأل رسله عن مدى استجابة الخلق لهم .
حواره ـ جل شأنه ـ مع إبراهيم : فقد سأل إبراهيم ربه أن يريه كيف يحي الموتى فأراه .

٥ـ حوار بين الرسل وأقوامهم

١. بين هود ـ عليه السلام ـ وقومه : فقد تحدث هود إلى قومه فاتهموه بالسفاهة وهددوه فحذرهم من سوء العاقبة وبين مدى حرصه عليه وأنه لا يطلب أجرا منهم على نصيحته.
٢. بين إبراهيم ـ عليه السلام ـ وأبيه : فقد هدده أبوه بالرجم فتلطف معه ووعده بالاستغفار له.
٣. بين محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ وقومه : فقد اتهم الكفار النبي الكريم بأنه ساحر وزعموا القرآن أساطير الأولين .

٦ـ نماذج من حوار الأخيار مع الأشرار

١. حوار ابني آدم : فقد تهدد قابيل أخاه هابيل بالقتل فنصحه وخوفه من عاقبة القتل .
٢. حوار أهل الجنة والنار : فأهل النار يسألون أهل الجنة عن النعيم الذين هم فيه .

٧ـ نماذج من حوار الأخيار

١. حوار إبراهيم مع ابنه إسماعيل : فقد تلقى إسماعيل أمر الذبح بكل تسليم ورضا :
٢. حوار موسى مع الرجل الصالح : فموسى تعلم من الرجل الصالح ما لم يكن يعلم .